

استخدام بنائيات خزفية قائمة على الفكر التجميعي لتنمية مهارات التشكيل اليدوي لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي

نجية عبد الرازق عثمان عمر ، أسماء بكر على شحاته ، الشيماء احمد عبد الفتاح محمد

ملخص:

بدأت صناعة الخزف منذ القدم حيث بدأها الصانع سبحانه وتعالى في خلقه لأدم عليه السلام من صلصال كالفخار. ومع تطور العلوم الإنسانية ازدادت معرفة الإنسان بعناصر الطبيعية، وأصبح للخزف مع بساطته أشكالاً وأجساماً مختلفة تخضع للتطور والحدثة واستفاد الخزاف من التقدم والتكنولوجيا فظهرت أعمالاً خزفية بأشكال وتصميمات متنوعة وانعكس ذلك على تطور فكر الإنسان واتساع مداركه، من خلال تعرضي لتدريس مادة التربية الفنية - خاصة في مجال الخزف - في المرحلة الإعدادية وجدت أنه من الضروري تطوير النظام التعليمي بوجود استراتيجيات تساعد الطلاب العاديين والمعاقين للوصول إلى أداء مهاري أفضل في كثير من المواد العملية المختلفة حتى يواكبوا التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل والسريع في العالم ومن الملاحظ ندرة الدراسات التي تناولت الفن التجميعي في التشكيل الخزفي في تنمية مهارات طلاب التعليم ما قبل الجامعي.

ولقد قامت الباحثة بعمل نماذج ذاتية من بعض الوحدات الهندسية المجمعمة والمنفذة بالطين الأسطواني ثم قامت بتجربة لمجموعة من طلاب التعليم ما قبل الجامعة لعمل نماذج مماثلة من بعض الوحدات الهندسية المجمعمة والمنفذة بالطين الأسطواني. ونتج عن ذلك تنميه مجال التعبير الفني لدي طلاب المرحلة الإعدادية، وإثراء قدراتهم الابتكارية من التفكير والتخيل والإدراك من خلال التشكيل الخزفي، وتحسين مستوى الأداء المهاري لديهم.

الكلمات الدالة : بنائيات خزفية ، مهارات التشكيل اليدوي

مقدمة:

بدأت صناعة الخزف منذ القدم حيث بدأها الصانع سبحانه وتعالى في خلقه لأدم عليه السلام من صلصال كالفخار قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ [سورة الرحمن: ١٤]، ومع تطور العلوم الإنسانية ازدادت معرفة الإنسان بعناصر الطبيعية، وأصبح للخزف مع بساطته أشكالاً وأجساماً مختلفة تخضع للتطور والحدثة واستفاد الخزاف من التقدم والتكنولوجيا فظهرت أعمالاً خزفية بأشكال وتصميمات متنوعة وانعكس ذلك على تطور فكر الإنسان واتساع مداركه، وأمكن القول أن الخزف واحداً من أكثر الفنون التشكيلية قدرة على تنمية المهارات العقلية والحركية بالإضافة إلى أنه وسيلة للتعبير عن الأفكار والأحلام والآراء ومجال للتخلص من الضغوط والأعباء النفسية والعصبية بل ووسيلة ترفيهية لدى كل الفئات التي تستخدم

هذا الفن، ويمكن من خلاله تدريب الطلاب وإكسابهم بعض المهارات العقلية والحركية التي تؤهلهم لأن يكونوا مصدر قوة للمجتمع.

ولما كان منهج التعليم في جمهورية مصر العربية في مجال التربية الفنية يتضمن تدريس مادة الخزف للطلاب ، حيث أنها وسيلة للتعبير والنمو لدى الطلاب، ذلك لأن مادة الخزف مادة مثيرة حية في كل خطوة تسير فيها العمليات الفنية المتتابعة، وكل خبرة تقود إلى خبرة جديدة، ومن هذا المنطق يسعى القائمين على تدريس الخزف على إيجاد علاقة بين مجال الخزف والمجالات الفنية الأخرى للانفتاح على التخصصات المختلفة والبحث عن إيجاد تكامل أو تبادل معرفي معها لتطوير الأداء والتشكيل في مجال الخزف.

ومن هنا لم يعد فن الخزف بعيدا عن التيارات الفكرية والفلسفية كما أضافت عليه التطورات العلمية والتكنولوجية قيما وجماليات جديدة لم تكن موجودة من قبل و لقد أصبح الفنان الخزاف له وجهته التي تماشت مع عصر الحداثة فلم يعد العمل الفني مجرد عمل وظيفي وهذا ما أضافه الفنان الخزاف الحديث إلى الخزف فبدأ في التجريب في الخامات و التقنيات المختلفة ، ولقد جذب ذلك الكثير من الفنانين لخوض هذه التجربة سواء كانوا خزافين أو مصورين أو نحائين وقدموا لنا الكثير من الإبداعات الخزفية التي تعكس قيما جمالية وتعبيرية فأصبح فن الخزف مجالا مفتوحا أمام جميع الفنانين وليس للخزاف أو الحرفي فقط ^(١).

وقد أدى ذلك إلى المزيد من الحرية والانطلاق في مجال الكشف عن خامات مستحدثة واستخدام خامات جاهزة علي سطح العمل الفني متضمنة قيم تعبيرية وحلول تشكيلية فبدأت تلك الخامات المختلفة تغزو سطح العمل الفني وبدخولها وقتها ظهرت مفاهيم جديدة واتجاهات فنية كثيرة فيما بعد الحداثة منها الفن التجميعي، فن البوب، فن المينمال، الفن المفاهيمي، وغيرها من الاتجاهات المختلفة ^(٢)، وفي هذا البحث تحاول الباحثة الاستفادة من السمات الفنية والتقنية لأحد فنون ما بعد الحداثة وهو فن

التجميعي في عمل بنائيات خزفية قائمة عليه لتنمية مهارات التشكيل اليدوي لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي.

مشكلة البحث:

من خلال تعرضي لتدريس مادة التربية الفنية - خاصة في مجال الخزف - في المرحلة الإعدادية وجدت أنه من الضروري تطوير النظام التعليمي بوجود استراتيجيات تساعد الطلاب العاديين والمعاقين للوصول إلى أداء مهاري أفضل في كثير من المواد العملية المختلفة حتى يواكبوا التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل والسريع في العالم، ومن الملاحظ ندرة الدراسات التي تناولت الفن التجميعي في التشكيل الخزفي في تنمية مهارات طلاب التعليم ما قبل الجامعي.

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن تنمية مهارات التشكيل الخزفي لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي من خلال الاستفادة من الفن التجميعي كمصدر لتنمية القدرات الفنية التشكيلية في مادة الخزف؟

فروض البحث:

يفترض البحث الآتي:

- يمكن الاستفادة من الفن التجميعي في تنمية مهارات التشكيل الخزفي لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- إعداد منهجية مبتكرة لتدريس مادة الخزف لطلاب التعليم ما قبل الجامعي.
- الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية من الفن التجميعي في تشكيل بنائيات خزفية معاصرة .

- المساهمة في تدريب الطلاب وإكسابهم مهارات مختلفة من خلال مادة الخزف.
- تنمية وترسيخ مفهوم التفكير المنتج لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي.

أهمية البحث:

- يسهم هذا البحث في:
- الاستفادة من الفن التجميعي في إكساب مهارة يدوية لطلاب التعليم ما قبل الجامعي.
- يفيد البحث في التأكيد على التجريب في الخزف للكشف عن طرق ومعالجات جديدة معاصرة.
- تدعيم وخدمة الوحدة الإنتاجية داخل المؤسسة التعليمية.
- تعد الدراسة إضافة مهمة في مجال تنمية مهارة التشكيل الخزفي في التربية الفنية لطلاب التعليم ما قبل الجامعي.

حدود البحث:

- يقتصر البحث على بعض طلاب التعليم ما قبل الجامعي وهم (التعليم الابتدائي والإعدادي)، وتم استثناء التعليم الثانوي لأنهم بالفعل قد تعلموا هذا في المرحلة الابتدائية والإعدادية.
- يقتصر البحث على التجريب في مجال الخزف.
- الخامات المستخدمة (الطين الأسطواني).

منهج البحث:

تتبع البحث المنهج : الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.
وذلك في إطارين:

أولاً: الإطار النظري: تتعرض الباحثة في هذا الجانب لما يأتي:

- مفهوم فن الخزف ونبذه تاريخيه عنه وصولاً للخزف المعاصر مع دراسة لخامة الطين من حيث طبيعتها ومكوناتها وخواصها

- دور الفن التجميعي في تنمية مهارات التشكيل الخزفي .
- عرض لمختارات من أعمال فناني التجميع.

ثانياً: الإطار العملي: ويشمل:

- إجراء تجارب ذاتية للباحثة كمرحلة إعداد تطبيقات على عينة البحث.
- تطبيقات عملية لمجموعة من طلاب التعليم ما قبل الجامعي.
- استخلاص النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة:

١- "مداخل تجريبية لتدريس مقرر ورشة الفنون فى ضوء مفاهيم الفن التجميعي"

إعداد: ماهيتاب يحيى حسانين حسن، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي ٢٠١٥م.

- تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد مدخل تجريبي للاستفادة من تنوع الخامات والمستهلكات في ضوء مفاهيم الفن التجميعي وتوظيف الخصائص والإمكانات التقنية والتشكيلية لتلك الخامات والمستهلكات لإنتاج أعمال فنية مبتكرة ومعاصرة قائمة على مفهوم الفن التجميعي ، وتقيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على بعض المزايا التعليمية للفن التجميعي وبعض الأساليب الفنية للتشكيل التجميعي وتميئتها.

٢- "الاتجاهات الفنية الحديثة، وأثرها في تحديث المفهوم الخزفي لدى طلاب كلية

التربية الفنية".

إعداد: محمد محمد محمود، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،

١٩٩٩م.

- اهتمت هذه الدراسة بالاتجاهات الفنية الحديثة، والتي كان لها الأثر الأكبر في تغيير مفهوم فن الخزف، وكوَّنت وحدة مفاهيم جمالية جديدة، وتطرقت لدراسة أفكار وأساليب وطرق التقنيات والتوليف عن بعض الاتجاهات الفنية

الحديثة، واستعرضت الأسس الفنية والفلسفية والجمالية للأعمال الخزفية المصرية الناتجة عن الاتجاهات الفنية الحديثة التي تمكّن الفنان من إنتاج أعمال خزفية مبتكرة، وتُفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على تطور مفهوم فن الخزف وأثره في تحديث المفهوم الخزفي لدى طلاب كلية التربية الفنية، وتوضح أهم الاتجاهات الفنية الحديثة التي أثرت على الحركة الخزفية المعاصرة.

٣- "أساليب التوليف كمدخل تجريبي، كلية التربية الفنية لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية في مجال الخزف".

إعداد: نجية عبد الرازق عثمان عمر، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، قسم التشكيل المجسم، ١٩٩٥م.

- تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على إسهامات التوليف في مجال الخزف من حيث إثرائه القيم التشكيلية والتعبيرية وقامت بدراسة تحليلية لنماذج مختارة من الهياكل التي تمثل أساليب التوليف والتي يمكن معالجتها حرارياً وكذلك التوليف قبل عملية الحريق بخامات تتصهر وخامات لا تتصهر، وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على الخصائص المميزة لطبيعة العمل الفني الخزفي ودور الخامة في العمل الخزفي وكذلك دور التوليف في مجال الخزف.

مصطلحات البحث:

أ- البنية (البنائيات):

عرفها (زكريا إبراهيم) : بأنها القانون الذي يحكم تكون المجاميع الكلية من جهة، ومعقولية تلك المجاميع الكلية من جهة أخرى. (٣)

وعرفها " روجيه " : بأنها منظومة من العلاقات وقواعد التركيب ، تربط بين مختلف حدود المجموعة الواحدة بحيث تعين هذه القواعد معنى كل عنصر من العناصر (٤)

وعرفها (محسن عطية): بأنها اتجاه فى الفن يتمتع بشكل خاص رغبة فى خلق حقيقة جديدة مستقلة عن الطبيعة تتجه إلى اللاموضوعية من مبادئه تحقيق الإيقاع الديناميكي فى عنصرى الزمان والمكان ". (٥)

ويرى Herbert Read "هربرت ريد": أن البنائية فى مجال الخزف تعنى: الشكل الإنشائي التركيبي سواء فى الشكل المجسم وفى البلاطة المجسمة والتصميم المنفذ على أسطح تلك المنتجات الخزفية التطبيقية. (٦)

ب- فن التجميع (Art Assemblage):

تعريف التجميع هو أسلوب يعتمد على التجميع والتركيب وهو نوع من الأداء يتم إنتاجه عن طريق تجميع بعض القطع والأجزاء وتركيبها مع بعضها البعض على سطح الصورة. (٧)

ويعرفه (محسن عطية) بأنه "عمل تراكيب فنية ثنائية أو ثلاثية الأبعاد عن طريق تجميع الأشياء المعثور عليها". (٨)

ومعنى العمل الفنى التجميعي فى قاموس الفنون الجميلة "أنه تقنية بناء أعمال ثلاثية الأبعاد باستخدام عدد من الأشياء المترابطة، ويحدث ذلك فى بعض الأحيان مع استخدام العناصر المشكلة بواسطة الفنان". (٩)

ت- الخزف (Ceramic):

هو لفظ يطلق على الأواني الفخارية وأمثالها قال علام: "وقد استقرت جمعية الخزف الأمريكية على تعريف الخزف بأنه المشغولات المصنوعة من المواد الطينية اللازمة أو التي تكتسب خاصية اللازمة بالمعالجة الحرارية لبعض المواد الأرضية غير العضوية والتي تكتسب صفات المتانة والصلابة فى تمام مراحل صناعتها. (١٠)

ويمكن تعريف الخزف إجرائيا: أنه المشغولات المصنوعة من المواد الفخارية عن طريقة الضغط بالأصابع أو طريقة التشكيل بالحبال أو التشكيل على عجلة الخزاف أو التشكيل عن طريق الضغط أو الصب في قالب، والتي لها قدرة الدوام والانسياب تحت تأثير الضغط بالمعالجة الحرارية مع بقاء الجسم الناتج متماسكا محتفظ بشكله وتكتسب صفات المتانة والصلابة بعد تمام مراحل صناعتها.

ث - المهارة:

عرفها (أحمد حسين) بأنها الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفر للوقت والجهد والتكاليف. (١١)

كما عرفها (جابر عبد الحميد) بأنها النشاطات التي تستلزم الاستخدام المتناسق للعضلات الكبيرة أو الصغيرة. (١٢)

أما المقصود بالمهارة اليدوية هي المقدرة على إتقان العمل بسرعة ومرونة بطريقة جيدة وبدراية وخبرة عالية المترتبة على التوافق (الحسي الحركي) بين حاسة البصر وغيرها من الحواس مع حركة العضلات: (١٣)

ج - المهارات الفنية:

المهارات اليدوية الفنية لا يوجد لها نمط ثابت فهي متعددة بحسب الفرضيات العقلية للأهداف التعبيرية للفنان، فهي وسيلة لتحقيق الغايات من قيمة العمل الفني ولا تعني المهارات اليدوية الفنية الحرفية خصائص الآلة لكنها تعني التوجه المثمر إلى ما تحتاجه طبيعة الموقف والهدف منه. (١٤)

لذلك يمكن تحديد المقصود بتنمية المهارات، بأنها العمل على إكساب الإنسان مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات التي ترفع من مستوى الأداء في مجال العمل، والمعاملات الحياتية. (١٥)

كما أن المقصود بتنمية المهارات الفنية أنها تلك التقنيات البسيطة لإنتاج بعض الأعمال الفنية من خلال الخامات الفنية المختلفة. (١٦)

- **اختيار العينة:** قامت الباحثة باختيار العينة المتاحة من طلاب من المرحلة الإعدادية في مدارس التربية والتعليم محافظة الشرقية وإجمالي عدد الطلاب (٢٠) طالب وهم العينة لتطبيق التجربة، ويتراوح العمر الزمني للطلاب المشاركين في البحث الحالية ما بين ١٢ إلى ١٥ سنة.
- **البرنامج الزمني للتجربة:** يتكون البرنامج التطبيقي للتجربة من ثلاث مقابلات ويستغرق زمن التدريس لكل مقابلة ساعة ونصف حسب تعليمات الإدارة التعليمية، اشتملت المقابلة الأولى على الشرح النظري في تعريف العمل التجميعي وتاريخه وأهميته في مجال الخزف، ثم عرض وتحليل بعض الصور لأعمال فناني التجميع، بينما اشتملت المقابلة الثانية على عرض لبعض الأعمال الذاتية للباحثة الخاصة بموضوع البحث، ثم شرح وتوضيح لخطوات التشكيل والبناء الخزفي، ثم اشتملت المقابلة الثالثة على اختيار بعض الأشكال التي يمكن تطبيقها وإعادة صياغتها خزفياً، ثم قام الطلاب بعمل تطبيقات الفكر التجميعي في أعمالهم الخزفية.
- **أسماء الطلاب المشاركين في التجربة العملية:**

١. هاجر محمد عبده السيد	٢. ملك أحمد السيد
٣. دعاء أحمد محمد	٤. فاطمه محمد عبد العزيز جعفر
٥. اليمنى محمد أنيس	٦. نسمة طارق ناصر
٧. شاهنده هاني إبراهيم	٨. رويدا هاني أحمد
٩. شيماء السيد محمد	١٠. أية محمد محمد
١١. جنات طارق عبد العليم	١٢. مريم عادل عبد البديع
١٣. مي ياسر عبد الرحمن	١٤. أحمد عاطف أحمد
١٥. سلوى عبد المحسن أحمد	١٦. زهراء السيد عبد البصير
١٧. حبيبه محمد إبراهيم	١٨. شيماء أحمد على
١٩. أنس محمد عبد العزيز	٢٠. ملك رضا حسن

• عرض وتحليل لمختارات من أعمال فنانى التجميع:

تعود جذور الفكر التجميعى إلى الفنان "بابلو بيكاسو" حيث قام فى بتأليف أشكاله الفنية من أشياء مجمعة ويتضح ذلك من خلال أعماله مثل الـ «حيتار» عام ١٩١٤م والذى يتكون من صفائح معدنية وأسلاك كما فى شكل (١)، وأيضاً معروضات "مارسيل دوشانوب" والذى قدم أعماله الفنية من تجميعات نفايات البيئـة والأشياء الجاهزة بغرض الاعتراض والاحتجاج على الواقع ونبذـه لمبادئ الفن التقليدى كما فى صورة عجلة على كرسي عام ١٩٥١م شكل (٢)، مما أتاح للفنان المعاصر ابتكار أشكال جديدة غير تقليدية بهدف التقرب من الواقع والتي تقدم حدث دراميا مجمدا عن طريقة تضخيم وتصغير اكتشاف ما فى الوجود وإثارة التساؤلات حول فنيـه الأعمال بواقعتها انظر شكل (٣)، وتمتد إبداعات الخزاف الفنية من خلال التكوينات المجسمة مستخدما فى ذلك أشكال المخلفات الصناعية، كما فى شكل (٤)، وقد استخدم الكثير من الخزافين المهتمين بهذا الاتجاه المستهلكات ومخلفات الصناعة الخزفية ذات الألوان الانفعالية وتجميعها حيث انهم وجدوا فيها قدرا كبيرا من التلقائية لإنتاج أعمال خزفية مركبة فيها تألف بين أجزائها وترمز إلى المعلقة الخزفية كما فى أشكال (٥، ٦)، أو أشكال ذات تعبير جمالى نفعي كما فى شكل (٧).

إن الخزاف المعاصر الذى يعتمد على الفكر التجميعي من خلال خصائص الأعمال البنائية التي تستخدم الأشكال الهندسية المجسمة كمدخل لإيجاد تركيبات جديدة مع الاعتماد على النظم الإنشائية والتركيبية والظلال للتعبير عن مضامينها كما فى شكل (٨)، سواء أكانت المجسمات ثلاثية الأبعاد كما فى شكل (٩)، أو ثنائية الأبعاد كما فى شكل (١٠)، مما جعله يتخلى فى العمل الفني عن تمثيل شيء معين ولكنه يعتمد على الإيحاءات التعبيرية والانفعالات الباطنية فى التصميم التي يخرجها للواقع من خلال عمله الفني والتي تكون كأداة لإثارة المشاعر لدى المشاهد انظر شكل (١١)، والذى يعبر عن شكل تجميعي مستوحى من العناصر الطبيعية يصف الصخور والشعاب المرجانية الغير منتظمة والمتنوعة الأحجام استخدم الفنان هذا التكوين

ترتيبات فوقيه أفقية ورأسية تقوم على أساس تجميعي ويتضح من خلاله مدى توثق الفنان بثقافة العصر واتجاهاته الحديث.



شكل (١)

جيتار بابلو بيكاسو ١٩١٤ م

www.moma.org/calendar/exhibitions/1088



شكل (٢)

عجلة مارسيل دوشامب ١٩٥١ م

<http://www.startimes.com/?t=3944614>



أشكال (٣)

الخزاف وسام حدّاد ٢٠٠٧

<https://www.ward2u.com/showthread.php?t=6582>



شكل (٤)

أليسيا فوجت

<https://www.pinterest.com/pin//٤٦٥٤٨٩٣١١٤٨٤٣١٠٧٩٢>



شكل (٥)

تصميم المبني على القالب

<http://www.rhodahenning.co.za/classes/pottery-classes/٦/decoration/>



شكل (٦)

الهامات سوزان للسيراميك - روسيا

<https://ceramiko.livejournal.com/>



شكل (٧)

أسماء بكر علي شحاته ، رساله دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
(توظيف اتجاهات الخزف الحديث لتطوير منتجات الوحدة ذات الطابع الخاص) ٢٠١٤



شكل (٨)

حسن يونس شبوط آدم, ٢٠٠٥

<http://www.fineart.gov.eg/Arb/CV/Works.asp?IDS=٣٢٣٦>



شكل (٩)

مروة عامر, معرض خاص أعمال خزفية للفنانة
قاعة كمال خليفة بمركز الجزيرة للفنون, ٢٠١٥



شكل (١٠)

هالة بنت احمد إبراهيم: التبادلية في فن الخزف لتحقيق النحت الخزفي المعاصر
مجلة العمارة والفنون، ع ١٠، ٢٠٠٠م، ص ٧٣٠



شكل (١١)

ليتيل آرت - ٢٠١٢م ، deviantart.com/bugface٨٥٦٥

● التجربة الذاتية للباحثة:

ما يلي نماذج ذاتية للباحثة من بعض وحدات هندسية مجمعة منفذة بالطين الأسطواني تم التشكيل يدويا بالضغط والطرق، وتم معالجة السطح باستخدام التفريغ والحز والملامس.



شكل (١٢)

اسم العمل: معلقة ذات هيئة تجريدية هندسية

الأبعاد: ٧٠سم عرض × ٣٥سم عرض

الخامات: الطين الأسطواني

التقنيات: تم التشكيل بأسلوب الضغط في قالب مستطيل، وتقطيعه إلى أشكال هندسية متداخلة وكذلك ومعالجة السطح بالملامس المتنوعة



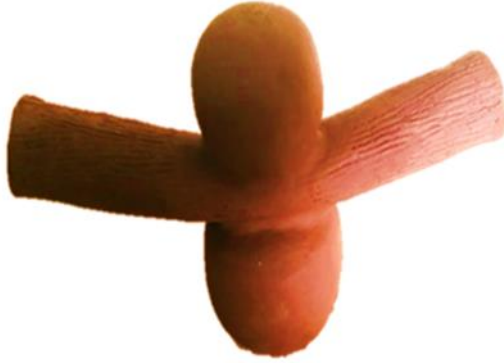
شكل (١٣)

اسم العمل: تجميع خزفي هندسي

الأبعاد: ١٠ اسم عرض × ٢٠ اسم ارتفاع

الخامات: الطين الأسطواني

التقنيات: تم التشكيل بأسلوب الضغط في قالب ثم تقطيعه إلى أشكال هندسية ثم تجميعها



شكل (١٤)

اسم العمل: العروسة

الأبعاد: ١٥ اسم عرض × ٢ اسم ارتفاع

الخامات: الطين الأسطواني

التقنيات: تم التشكيل بأسلوب الضغط في قالب دائري, وكذلك التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية



شكل (١٥)

اسم العمل: نبات الفطر

الأبعاد: ٧سم عرض × ١٥سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسطواني

التقنيات: تم التشكيل بأسلوب الضغط في قالب دائري، وكذلك التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية، ومعالجة السطح بالملمس الخشن



شكل (١٦)

اسم العمل: الفنار

الأبعاد: ٧سم عرض × ١٥سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسطواني

التقنيات: تم التشكيل بأسلوب الضغط في قالب دائري، وكذلك التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية، ومعالجة السطح بالملمس الخشن



شكل (١٧)

اسم العمل: العروسة

الأبعاد: ٧ اسم عرض × ١٥ اسم ارتفاع

الخامات: الطين الأسطواني التقنيات:

تم التشكيل بأسلوب الضغط في قالب دائري،

وكذلك التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية،

ومعالجة السطح بالإضافة

● تجربة لمجموعة من طلاب التعليم ما قبل الجامعة:



شكل (١٨)

الطلاب أثناء التطبيق



شكل (١٩)

عمل الطالبة: هاجر محمد عبده السيد

المرحلة الدراسية: الأول الإعدادي

الأبعاد: ١٠ سم عرض × ١٠ سم طول × ٢٠ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية

والإضاقاة والحز.



شكل (٢٠)

عمل الطالبة: يمنى محمد أنيس

المرحلة الدراسية: الأول الإعدادي

الأبعاد: ١٠ سم عرض × ٥ سم طول × ١٥ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب

الشرائح الطينية والحذف والإضاقاة والملمس.



شكل (٢١)

عمل الطالبة: ملك أحمد السيد
المرحلة الدراسية: الثاني الإعدادي
الأبعاد: ٥سم عرض × ١٠سم طول × ١٠سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسواني
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية
والإضافة والحز والملمس.



شكل (٢٢)

عمل الطالبة: شاهنده هاني إبراهيم
المرحلة الدراسية: الأول الإعدادي
الأبعاد: ٧سم عرض × ٧سم طول × ١٠سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسواني
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية
والإضافة والملمس.



شكل (٢٣)

عمل الطالبة: شيماء السيد محمد

المرحلة الدراسية: الثاني الإعدادي

الأبعاد: ٥ سم عرض × ٥ سم طول × ٢٠ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية والاضافة والملمس.



شكل (٢٤)

عمل الطالبة: جنات طارق عبد العليم

المرحلة الدراسية: الثاني الإعدادي

الأبعاد: ٥ سم عرض × ٥ سم طول × ٢٠ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية والاضافة



شكل (٢٥)

عمل الطالبة: مى ياسر عبد الرحمن
المرحلة الدراسية: الأول الإعدادى
الأبعاد: ٥سم عرض × ٥سم طول × ١٥سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسوانى
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية
والإضافة.



شكل (٢٦)

عمل الطالبة: سلوى عبد المحسن أحمد
المرحلة الدراسية: الأول الإعدادى
الأبعاد: ٥سم عرض × ٥سم طول × ٢٠سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسوانى
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية
والإضافة.



شكل (٢٧)

عمل الطالبة: دعاء أحمد محمد

المرحلة الدراسية: الأول الإعدادي

الأبعاد: ٥سم عرض × ٥سم طول × ٢٠سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب

الشرائح الطينية والاضافة.



شكل (٢٨)

عمل الطالبة: مريم عادل عبد البديع

المرحلة الدراسية: الأول الإعدادي

الأبعاد: ٥سم عرض × ١٥سم طول × ١٥سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا

بأسلوب الشرائح الطينية والاضافة.



شكل (٢٩)

عمل الطالبة: فاطمه محمد عبد العزيز جعفر
المرحلة الدراسية: الثانى الإعدادى
الأبعاد: ٥سم عرض × ٧سم طول × ٢٠سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسوانى
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية
والإضافة والحز.



شكل (٣٠)

عمل الطالبة: زهراء السيد عبد البصير
المرحلة الدراسية: الأول الإعدادى
الأبعاد: ٥سم عرض × ٥سم طول × ٢٠سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسوانى
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية والإضافة والحز.



شكل (٣١)

عمل الطالبة: شيما أحمد على

المرحلة الدراسية: الثاني الإعدادي

الأبعاد: ٥ سم عرض × ١٥ سم طول × ٧ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية والاضاقة.



شكل (٣٢)

عمل الطالبة: رويدا هاني أحمد

المرحلة الدراسية: الأول الإعدادي

الأبعاد: ٥ سم عرض × ١٥ سم طول × ٢٠ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية والاضاقة والملمس.

شكل (٣٣)



عمل الطالبة: حبيبه محمد إبراهيم
المرحلة الدراسية: الثانى الإعدادى
الأبعاد: ٥سم عرض × ٦سم طول × ٥سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسوانى
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب
الشرائح الطينية والاضاقة.



شكل (٣٤)

عمل الطالب: أنس محمد عبد العزيز
المرحلة الدراسية: الثانى الإعدادى
الأبعاد: ٧سم عرض × ٧سم طول × ٢٠سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسوانى
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية
والاضاقة.



شكل (٣٥)

عمل الطالبة: نسمة طارق ناصر

المرحلة الدراسية: الأول الإعدادي

الأبعاد: ٥ سم عرض × ٧ سم طول × ٢٠ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية والاضاقة.



شكل (٣٦)

عمل الطالب: أحمد عاطف أحمد

المرحلة الدراسية: الثاني الإعدادي

الأبعاد: ٥ سم عرض × ٥ سم طول × ٢٠ سم ارتفاع

الخامات: الطين الأسواني

التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية والاضاقة والحز.



شكل (٣٧)

عمل الطالبة: ملك رضا حسن
المرحلة الدراسية: الثانى الإعدادى
الأبعاد: ٥سم عرض × ١٠سم طول × ١٥سم ارتفاع
الخامات: الطين الأسوانى
التقنيات: تم التشكيل يدويا بأسلوب الشرائح الطينية
والإضافة والحز.

نتائج البحث:

١. يمكن الاستفادة من اتجاهات الفنية الحديثة في إثراء الشكل الخزفي الجمالي والنفعي.
٢. يمكن تطوير مجال تدريس الخزف بتناول فكر الفن الحديث وفلسفته.
٣. تنميه مجال التعبير الفني لدي الطلاب وإثراء قدراتهم الابتكارية من التفكير والتخيل والإدراك من خلال التشكيل الخزفي.
٤. يمكن توظيف الفكر الحديث في تطوير بنائيات خزفيه توصف بالجمالية والنفعية.
٥. إن تطبيق البنائيات الخزفية المقترحة من قبل الباحث كان له الأثر الكبير والواضح في تحسين مستوى الأداء المهارى لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
٦. إن إمكانيه وسهوله التشكيل الخزفي البنائي الجمالي والنفع يسهل على الطلاب التعبير عن أفكارهم ببساطه ويسر.

٧. إن خامة الخزف من الخامات التي تسمح وتساعد الخزاف والطالب المتعلم على التنوع والتغيير والاستحداد والإضافة.
٨. يمكن أن يساهم فن الخزف في المشروعات التنموية الإنتاجية الصغيرة بأشكاله المبتكرة وأنماط التصميم والمتنوعة من خلال التدريب الجيد للطلاب.
٩. كان الهدف الرئيسي من البحث هو تحقيق التواصل المثمر بين المعلم والطلاب من خلال مادة الخزف ومواكبة كل ما هو مستحدث ومتطور من تجارب فنية ناجحة و متميزة، والذي من شأنه خدمة العملية التعليمية ودفعها للمزيد من التميز والإبداع.

المراجع:

١. طه يوسف طه (١٩٩٠م): التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ١٨٨.
٢. علاء الدين احمد حميد (٢٠١١م): فن التجميع وعلاقته بالوسائط التشكيلية لبقايا الزجاج في إثراء المشغولة المعدنية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٢٠، فبراير، ص ٥٤٦.
٣. إبراهيم، زكريا (١٩٧٦م): مشكلة البنية، دار مصر للطباعة، مصر، ص ٣٣.
٤. جارودي روجيه (١٩٨٥م): البنيوية وفلسفة موت الإنسان، ت: جورج طرابلش، دار الطليعة، ط٣، بيروت، ص ١٧.
٥. محسن عطية (٢٠١١): اتجاهات في الفن الحديث والمعاصر، عالم الكتب، ص ١٥٥.
٦. أسماء بكر علي شحاته (٢٠١٤م): توظيف اتجاهات الخزف الحديث لتطوير منتجات الوحدة ذات الطابع الخاص. رساله دكتوراه، كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية، جامعة القاهرة، ص ٢٦.
٧. عادل محمد ثروت محمد عثمان (١٩٩٦م): العمل الفني التجميعي كمدخل لإثراء التعبير في التصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٦.
٨. محسن عطية (٢٠١١): مرجع سابق، ص ٩٠.
9. Robert Atkins: 1990, "Art Speak" Abbeville Ruess, New York, P.110.
١٠. علام محمد علام: علم الخزف، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٣.
١١. احمد حسين اللقاني، على الجمل (١٩٩٦م): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج والطرق التدريس، عالم الكتب، ج ١ القاهرة، ص ١٨٧.
١٢. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، ط ٩، القاهرة، ص ٦٦.
١٣. محمد عبد المجيد فضل (١٩٩٢م): المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودور التربية الفنية فيها - مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية - مج ٤، ع ٢، ص ٣٨٠.

١٤. لميس محمد سعيد التوني (٢٠٠٠م): استخدام المهارات اليدوية الفنية في تنمية بعض القيم لدي طفل المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير, كلية البنات, جامعة عين شمس, ص ٩١.
١٥. سعيد إسماعيل علي (١٩٩٤م): تنمية المهارات الفنية لصغار السن- دراسات تربوية, مج ٩, ج ٦٤ - رابطة التربية الحديثة, ص ٣٣- ٣٤.
١٦. لميس محمد سعيد التوني, المرجع السابق, ص ٩٠.